

فضل المحافظة على صلاة الفجر وصلاة الجمعة وصوم رمضان

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اخواني عندنا ثلاثة في حياة المسلم لابد من القيام بها. هذه الموازين الثلاث - [00:00:04](#)

بعضها مترتب على بعض. فان اجتمعت واستقامت كان سعيدا في الدنيا سعيدا بالآخرة. يعبد ربه على بصيرة ويقين حتى يأتيه اليقين الموت واعبد ربك حتى آياتيك اليقين الميزان الاول ميزان صلاة الفجر. كما سمعنا في خطبة الامام جزاه الله خيرا - [00:00:24](#)

الميزان الثاني صلاة الجمعة. الميزان الثالث صوم رمضان. الميزان الاول اوله صلاة الجمعة ليومك وليلتك. الميزان الثاني الميزان اول صلاة الفجر ليومك وليلته. الثاني وهو صلاة الجمعة للاسبوع. الثالث وهو صوم رمضان - [00:00:54](#)

ولا يمكن ان يستقيم ميزان من هذه الموازين الا باستقامة الذي قبله فاولها يا اخواني صلاة الفجر. من حافظ على صلاة الفجر حفظ سائر اعماله في يومه وليلته واستقامت لان حرصه على صلاة الفجر من اعظم اسباب التوفيق لاعمال الخير - [00:01:24](#)

واعظمها الصلوات الخمس. ثم صلاة الجمعة في اسبوعك فانها دليل على استقامة اعمالك في سائر ايامك لانك قمت بالميزان الاول وهو صلاة الفجر دليله ما ثبت في الصحيحين وما سمعناه عن من حديث النبي عليه الصلاة والسلام وانه قال - [00:01:54](#)

اذا قام فذكر الله انحلت عقدة. فان توطأ انحلت عقدة ثانية. فان صلى انحلت عقده كلها ثلاث عقد. قال عليه الصلاة والسلام فاصبح نشيطا طيب النفس. والا يعني ان لم يعمل بما تقدم اصبح خبيث النفس كسلان. خبيث النفس في الباطن - [00:02:24](#)

كسلان في الظاهر. وهذا يا اخواني ما نشكو منه. فاننا نرى كثيرا من الناس في اعمالهم في تصرفاتهم حينما يطلب منهم ما يجب عليهم تراه كسلان ربما يكون سيء القول. لماذا؟ لانه لم يصلي الفجر مع الجماعة. صلاة الفجر مع الجماعة - [00:02:51](#)

من اعظم اسباب الخير والسعة والبركة والنمو للبلاد للمجتمع وانت تشهد بعض الناس ممن يعملون ويكون عملهم شديد وكثير لكثرة المراجعين تراه طيب النفس يقوم مع هذا ومع هذا انت يقع في نفسك ان هذا الرجل من اهل الخير والدين المحافظين - [00:03:20](#)

واذا نظرت وتتبعته احواله وجدت الامر كذلك. بالعكس من يأتي بنفس غير طيبة هذا على الغالب. تراه مضيقا لصلاة الفجر. فاقول يا اخواني علينا ان نعمل بهذا الهدي النبوي فانه من اعظم اسباب سعادتنا - [00:03:50](#)

والنفع والبركة في المال والاهل والولد اول ما يعود نفعها علينا. الله عز وجل هو الذي خلقنا. وهو اعلم بما يصلحنا الا يعلم من خلقه اللطيف الخبير. كل الناس يبحثون عن السعادة. لكن منهم من يبحث عنها في المال - [00:04:13](#)

منهم من يبحث عنها في الجاه. منهم من يبحث عنها في المناصب. والرياسات وما اشبه ذلك. مع انها لا الى بحث. هي بين يديك انت مأمور بها. انت مطالب بهذه السعادة. السعادة لا تكون - [00:04:33](#)

الا بما امر الله به وهي التقوى واجتناب ما نهى الله عنه. السعادة راحة وطمأنينة وانس اين هي؟ هي في الحفاظ على هذه الصلوات الخمس التي هي ميزان لاعمالنا. فاسأله سبحانه وتعالى ان - [00:04:53](#)

يسعدني واياكم بالايمان والقرآن والعلم النافع والعمل الصالح. ثم اقول يا اخواني وصية لِنفسي اهل هذا الحي خصوصا ان نتعاون يا اخواني وان نتذاكر وان يوصي بعضنا بعضا وان نذكر لا خير فينا ان لم يذكر بعضنا بعضا. ولا تخجل ولا تستحي - [00:05:13](#)

انت حينما ترى على اخيك امر من امور الدنيا تبادل مباشرة. هذا معهود من الناس. حينما يرى امر من الدنيا قصر في ورأى فيه ملاحظة يبين له لكن في امور الدين والصلاة وخاصة صلاة الفجر يقول ما شأنني وشأني؟ له دينه - [00:05:36](#)

يجب عليك جارك قريبك حقه عليك وحقك عليه ان تنصحه الدين النصيحة وحينما نرى الناس في صلاة الفجر يحافظون عليها ويكفرون فيها فانه دليل التآلف. دليل صفاء النفوس وحين ترى المساجد تخلو من صلاة الفجر. فانه دليل التنافر. دليل الجفا -

00:05:56

دليل البعد بعضهم عن بعض وهذا واقع يا اخواني. السنة من اعظم البركات والخيرات على الناس عليهم اولاً ثم على المجتمع ثم على البلاد كلها فاسأله سبحانه وتعالى ان يعينني واياكم على كل خير بمنه وكرمه - 00:06:24

- 00:06:44